

تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي ”دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية“

م. م. عبد الرضا ناصر محسن
الكلية التقنية الإدارية/ البصرة

أ. د. مسلم علاوي شبلي
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة

المستخلص

يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير الممارسات الأخلاقية الجامعية (السلبية والإيجابية) في تحديد مستوى جودة الأداء الجامعي، اختار الباحثان عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في جامعات المنطقة الجنوبية مجالاً للدراسة، واعتمد فرضية مفادها (يعتمد مستوى الأداء الجامعي على تجنب الممارسات السلبية في السلوك الأخلاقي الجامعي والالتزام بالممارسات الإيجابية). توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها (حاجة الكليات المبحوثة إلى ميثاق أخلاقي يصف السلوك المهني الجامعي، ويضبط الممارسات الأخلاقية للمجتمع الجامعي)..

The Influence of university ethical behaviour attribute at the level of university performance- A field study in a sample colleges of administration & economics at southern area

Abstract

The paper aimed to clarify the impact of university ethical practice (negative. & positive) in determined quality level of university performance, The sample selected from the administration & economics colleges of Iraq southern area, The hypothesis is (The level of university performance depend on avoid negative practice in ethical behavior of university , and committed to positive practice), The important result is (The colleges subject of study need for code of ethics explain the professional behavior of university , and controlling the ethical practice in society) ...



مجلة العلوم

اقتصادية وإدارية

المجلد 18

العدد 66

الصفحات 52 - 72



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

المقدمة

توصف الجامعة بأنها مؤسسه (تعليمية تربويه) مجال عملها ومخرجاتها (بشرية)، ودورها بناء المجتمع وتطويره، فهي المؤسسة الأكثر حاجة إلى (قواعد ونظم أخلاقيه) تنظم وتوجه نشاطاتها المختلفة، تشكل الأخلاقيات القاعدة الأساس التي تستند، وإن كانت الجامعة مؤسسة علمية في جوهرها إلا أنها مطالبة بترصين البناء الأخلاقي من داخلها، فضلا عن مخرجاتها الطلابية والخدمة التي تقدمها للمجتمع، وعليه فإن العملية الجامعية تتطلب تقديم مدخل يساعد على تعليم أطراف العملية التعليمية الأخلاقيات التي يحترمها المتعلمون في المناهج والفصول الدراسية، من خلال تحديد العلاقة بين خصائص التعليم وأخلاقياته، بالتركيز على الاحترام المتبادل بين أطراف العملية التعليمية الجامعية، تقديم مدخل يسترشد به أطراف العملية التعليمية في توجيه وترسيخ الأخلاقيات التي تنظم السلوك الأخلاقي لكل المشاركين في العملية الجامعية (متلقين وموجهين)، من أجل ضمان التوجه الأخلاقي في المناهج، والفصول الدراسية، وطرائق التدريس وهذا يعني تطوير إطار يحدد العلاقة بين خصائص التعليم وأخلاقياته أي السلوك الأخلاقي الملائم له،

يهتم البحث بالجانب المتعلق بخصائص السلوك الأخلاقي (الإيجابية والسلبية)، ومن خلال نتائج التحليل يمكن تجاوز السلبى بما يسهم في تعزيز الإيجابي، وتوفير التصور الذي يضمن استثمار الفرص، وتحسين الأداء.

اختار البحث عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في جامعات المنطقة الجنوبية مجالا للدراسة، واستند إلى فرضية مفادها (يعتمد مستوى الأداء الجامعي على تجنب الممارسات السلبية في السلوك الأخلاقي الجامعي والالتزام بالممارسات الإيجابية).

تضمنت خطة البحث (ثلاثة) أجزاء، تضمن الجزء الأول منها الإطار النظري للدراسة، والجزء الثاني منهجية البحث، وكرس الجزء الثالث للإجراءات الميدانية، توصل البحث إلى مجموعة نتائج من أهمها حاجة الكليات المبحوثة إلى ميثاق أخلاقي يصف السلوك المهني الجامعي، ويضبط الممارسات الأخلاقية للمجتمع الجامعي.

الجزء الأول: المدخل النظري للبحث

أولاً: السلوك الأخلاقي الجامعي (عرض وتحليل)

يتأثر السلوك الفردي والجمعي للمنظمة بالثقافة والأخلاقيات، وتعرف الثقافة بأنها (مجموعة من القيم والمعتقدات وطرائق التفكير التي يتقاسمها أعضاء المنظمة ويتم نقلها إلى الأعضاء الجدد بعد ما تعدل، وهي تركز على الجانب الأشعوري، أو «غير المكتوب»، في المنظمة) (Daft,2001,p.314)، وتأسس الثقافة على أربعة عناصر رئيسه (الأخلاقيات التنظيمية، الهيكل التنظيمي، الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين المنتهقين في المنظمة، حقوق العاملين في المنظمة)، (Johnes,1995,p.179)، (Daft,2001,p.328). غالباً ما تتلون الثقافة بالأخلاقيات مشكله ما يسمى (الثقافة الأخلاقيه)، بمعنى آخر (الثقافة المعتمدة على القيم والمبادئ الاخلاقيه) وهي التي تفسر سبب تأثير كل من الثقافة والأخلاق في تفكير الأشخاص خاص وسلوكهم، وتعرف الأخلاق بأنها (قيم ومعتقدات وقواعد تحكم طريقة تعامل أصحاب المصالح التنظيمية معهم ومع البيئة)، (Johnes,1995,p.181) وقد يشار إليها (بأنها مجموعة من المبادئ الادبيه أو القيمية التي تميز الصبح من الخطأ)، (Beekun,1996,p.21). تتشكل القيم الاخلاقيه من مجموعه من المصادر هي (الأخلاق الشخصية، نظم المنظمة، ثقافة المنظمة، وثقافة أصحاب المصالح) فضلا عن الثقافة والقيم الدينية يستخلص مما تقدم ذكره الآتي:



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

- إن جوهر الأخلاق هو مجموعه من القيم والقواعد التي تميز الصح من الخطأ.
- تركز على تنظيم السلوك الفردي والجمعي وتوجيهه طبقاً للمعايير الأخلاقية التي تمكن من تمييز الصح عن الخطأ، مشكلة ما يعرف (بخصائص السلوك الأخلاقي).
- وهي تتأثر بالثقافة في مستوى (المجتمع أو المنظمة)، وتشكل مع بعضها المرجعية للتفكير والسلوك.
- وهذا يساعد على معرفة السلوك الأخلاقي، وإمكانية التمييز بين خصائصه الإيجابية والسلبية، وتوظيف النتائج بما يعزز من السلوك الإيجابي في الجامعة ويحجم من الجوانب السلبية للسلوك،

يمكن التعرف على دور السلوك الأخلاقي في الجامعة من خلال معرفة طبيعة الجامعة، أهدافها، وبنيتها الأساسية، توصف الجامعة بأنها مؤسسه (تعليمية تربوية) مجال عملها ومخرجاتها (بشرية)، هدفها الإسهام الفعال في بناء المجتمع وتطويره، فهي المؤسسة الأكثر حاجة إلى تنظيم وتفعيل العلاقة بين الأشخاص من داخل الجامعة وخارجها، من خلال تطوير (قواعد ونظم أخلاقيه) تنظم وتوجه نشاطاتها المختلفة، تعد الأخلاقيات العنوان الرئيسي والمهم في محتوى الإطار المرجعي الأخلاقي للعملية التعليمية الجامعية (Caro preso & weese). تندمج الأخلاقيات في مجال التعليم مع عملية صنع القرار، فهي تتطلب (التفكير المستمر قبل وإثناء وبعد العملية التعليمية، من أجل بناء تأثيرات إيجابية (أكاديمية واجتماعية، بين الأشخاص، من خلال المؤسسة التعليمية)، (Caro preso & weese, 2005, p.2)، ويوصف هذا التفكير (بالتفكير الأخلاقي) الذي يحقق التجانس بين القيم الاخلاقيه المؤسسية، والنظرية الاخلاقيه، بما يساعد على تعديل القرارات والأفعال وفقاً لمبادئ النظرية الاخلاقيه (strike & solit, 1985-1992: p32,56).

وعليه فإن العملية الجامعية تتطلب تقديم مدخل يساعد على تعليم أطراف العملية التعليمية الأخلاقيات التي يحترمها المتعلمون في المناهج والفصول الدراسية، وتحديد العلاقة بين خصائص التعليم وأخلاقه، بالتركيز على الاحترام المتبادل بين أطراف العملية التعليمية الجامعية، بما يضمن التوجه الأخلاقي في المناهج والفصول الدراسية، وطرائق التدريس، بمعنى آخر تطوير إطار يحدد العلاقة بين خصائص التعليم وأخلاقه أي السلوك الأخلاقي الملانم له، تتأسس الفكرة الأساسية للعلاقة على (التعامل الواقعي المعبر عن احترام الطلبة عند ممارسة العملية التعليمية وطرائقها أكثر من محاولة التنقيف بالقيم وتعزيزها)، أي اعتماد الممارسات الاخلاقيه في تنفيذ العملية التعليمية أكثر من العرض النظري للمبادئ والقيم الاخلاقيه. ويظهر التأثير الأكبر للممارسات الاخلاقيه مقارنة بالمحاضرات النظرية من خلال الآتي:

- ✓ إن القيم الاخلاقيه يصعب ترسيخها و تعزيزها من خلال التراكم المعرفي المجرد.
- ✓ يمتلك الطلبة قيم، إلا أنهم بحاجة إلى اختبارها في الميدان..
- ✓ حاجة الطلبة الى مهارة ممارسة القيم الاخلاقيه. من أجل بناء النظام ألقيمي، الذي يزرع الثقة بالنفس، (وان ما يتم عمله من قبلهم صحيحاً). (Davis and Davey, 2005:1)
- قدمت استراتيجيات متنوعة حول المدخل أعلاه، توضح العلاقة (بين الأخلاقيات الجامعية ومناهج التعليم وطرائقه)، منها (نموذج المفاهيم المضافة model of adding concepts)، ويعني (إحداث التحول في مناهج التعليم من خلال التغييرات في هيكل عملية التعليم لتركز على الأخلاقيات التي ممكن أن يمارسها الطلبة في الحياة الاجتماعية) (Banks and Banks, 2009: p22):



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

أما النموذج الآخر فإنه يصف تنظيم العلاقة بين الأخلاقيات ومناهج التعليم ، في ضوء الإطار الذي يتم من داخله (ربط اهتمامات الطلبة الفنية والادارية والعلمية والقضايا الاخلاقية مع محتويات المنهج وطريقة تنفيذه). يتضح مما سبق ذكره ما يلي :

- ❖ يساعد التركيز على أخلاقيات التعليم في بناء المجتمع المتعلم، ويسمح للطلبة بالتفكير والتصرف بطرائق صحيحة ومقبولة.
- ❖ ويسهم تحليل الواقع السلوكي والأخلاقيات الجامعية في كشف المشكلات ، وإعادة صياغة النظام التعليمي الجامعي.
- ❖ مما أدى إلى الاهتمام بالاستراتيجيات والإجراءات التي تحقق التوازن بين الممارسة الاخلاقية ومضامين وطرائق تنفيذ المنهج التعليمي.
- ❖ بالتركيز على مساندة الممارسات الأخلاقية في العملية التعليمية بالأمثلة التاريخية ذات التأثير الفعال بالطالب، والأدلة الاسترشادية التي تميز (ما يجب أن تعرفه وما يجب أن لا تعرفه وما يجب أن تفعله وما يجب أن لا تفعله).

يكشف الاهتمام بالأخلاقيات التعليمية عن أهمية هذه الأخلاقيات في نظام الجامعة العلمي والمهني والتعليمي، وعن انعكاساتها على سمعة الجامعة (داخليا واجتماعيا)، لذا تعد (الأخلاقيات التعليمية) من أهم العناصر المؤثرة في العملية التعليمية (إجراءات ونتائج)، وتوصف بالعنوان الرئيس في محتوى الإطار الأخلاقي المرجعي للعملية التعليمية لأنها تحكم عملية صنع القرار، وتتطلب هذه العملية التفكير المستمر (قبل وأثناء وبعد العملية التدريسية) من اجل تكوين بصمات ايجابية ذات صفة (أكاديمية واجتماعية وشخصية) في قرار المؤسسة التعليمية (Caro preso & weese, 2005, p.1)

يعتمد الإطار الأخلاقي المرجعي للعملية التعليمية الجامعية على نموذج (التفكير الأخلاقي) الذي يضبط التجانس بين القيم الأخلاقية الجامعية، والنظرية الأخلاقية للمجتمع بما يمكن من تعديل القرارات والأفعال الجامعية وفقا لمبادئ النظرية الأخلاقية (strike & solit, 1985-1992:p63).

يستخلص مما سبق ذكره ما يأتي :-

1. تعرف الاخلاقيات الجامعية بانها (القيم والقواعد التي تضبط السلوك الجامعي « أكاديميا ووظيفيا » وتتوجه نحو التمييز بين ألصح والخطأ، وتظهر الأخلاقيات بمعناها الفاضل والمستهدف من خلال توجيه السلوك نحو فعل الصبح).
2. وتعد الجامعة المنظمة الاجتماعية القائمة للمجتمع علميا و ثقافيا، و لها أسهام فاعل في عملية تطويره.
3. وتشكل سمعة الجامعة، وثقة المجتمع بالجامعة الأساس في تفعيل دور الجامعة في المجتمع.
4. ويؤدي السلوك الجامعي (شخصي وتنظيمي) دورا مهما في تعزيز او ضعف سمعة الجامعة في المجتمع، وبالتالي مستوى أدائها المقبول والمؤثر في المجتمع.
5. تتأسس الاخلاقيات الجامعية ودورها التاثيري في المجتمع على الثقافة الجامعية بكل (أبعادها، الاجتماعية، والإنسانية، والقيمية)، ومدى تأثيرها في بناء الاخلاقيات الجامعية (الشخصية والتنظيمية).
6. وتتطلب الأخلاقيات الجامعية (ممارسة الأخلاقيات من خلال العملية التعليمية الجامعية).
7. ومن خلال التكامل بين المجالات الرئيسة للعملية التعليمية (التدريسي، الطالب، المنهج، الطريقة) مع بعضها، لان الخلل أو النقص في المتطلب الأخلاقي لأي منهما ينعكس بآثار سلبية على النظام الأخلاقي والتعليمي للجامعة بصفة عامة.
8. ينعكس نوع السلوك الأخلاقي الجامعي (ايجاباً أو سلبا) على مستوى أداء الجامعة من جانب، وسمعتها في المجتمع والمؤسسات العلمية الأخرى من جانب اخر.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

ثانيا- خصائص السلوك الجامعي/ ومعايير الأخلاقيات الجامعية

تماشياً مع ما سبق ذكره، فإن المجتمع ينظر إلى مهنة التعليم بشكل عام والتدريسي بشكل خاص نظرة خاصة، وغالباً ما يرى فيهما النموذج المتقدم للمعرفة والسلوك، وهذا يضع محددات إضافية على سلوك التدريسي وتصرفه مقارنة بغيره من موظفي المهن الأخرى، تفرض هذه المحددات على التدريسي ضرورة الالتزام بمعايير السلوك والتصرف الأخلاقيين، وهذا يعني إن مهنة التعليم تتطلب أكثر من غيرها من المهن الالتزام بمجموعه من القواعد الأخلاقية الخاصة التي تركز على تنظيم وتوجيه عملية سلوك (التدريسي والطالب) داخل المؤسسة التعليمية ومواقع التدريس فيها، وفي المجتمع خارج المؤسسة التعليمية. وتقتضي عملية تطوير استراتيجيات الأخلاقيات في التعليم وإجراءاتها، الوضع في الاعتبار مسالتين رئيسيتين :-

الأولى: المتطلبات التشريعية والإدارية: وهي التي تغطي سلوك التدريسي في مجال العملية التعليمية (إجراءات التعليم وتقييم الطلبة) ..

الثانية: المتطلبات الشخصية المتعلقة بالسلوك الذاتي إثناء لتدريس، وتشتمل على كل من الاتجاهات والتصرفات الخاصة بالتدريس، والتصرفات الأخرى التي لا تحكمها التشريعات أو التعليمات الجامعية، وتسهم النقطتان أعلاه في تنظيم القواعد الأخلاقية لسلوك وتصرفات التدريسي في الجوانب المتعلقة بكل من (واجبات التدريسي، ومسئوليته، واتجاهاته، ومقدساته، والشؤون الأخرى التي تقع في جوهر اهتمامه).

(Lincoln education association) .

وينبغي أن يقع التصور أعلاه ضمن المنظومة التي تشكل القيم والقواعد التي تحكم السلوك والتصرف الأخلاقي للعملية التعليمية بصفه عامه والتدريسي بصفه خاصة المعروفة بعنوان (ثقافة النزاهة الأكاديمية)، وتؤكد مبادئ (ثقافة النزاهة الأكاديمية) على ممارسة الطلبة والتدريسيين السلوك الموجه بالنزاهة الأكاديمية في (الدرس، وفي الجوانب الأخرى للعملية التعليمية الجامعية) (Evans,Neff,2005, p.121) .

تعتمد ثقافة النزاهة الأكاديمية وما ينتج عنها من سلوك أخلاقي للهيئات الأكاديمية والطلبة، مبادئ رئيسيين:

الأول : الامتناع عن ممارسة أي نشاط أو تصرف غير شريف (منافي للقيم الأخلاقية الجامعية) خلال العمل الأكاديمي، وعن إشاعة الممارسات غير الأخلاقية بين الزملاء (طلبة وتدرسين).

الثاني: العمل على إن يكون (الطلبة والهيئات الأكاديمية والهيئات الجامعية الأخرى) الأفضل والأكثر إسهاماً في بناء وترسيخ القيم الفاضلة في المجتمع.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

انطلاقاً من أهمية ثقافة النزاهة في توفير البيئة الملائمة لبناء السلوك الأخلاقي الجامعي، ودورها في تعزيز الخصائص الأخلاقية الجامعية، سيتم عرض بعض القواعد والممارسات التي تعزز من ثقافة النزاهة الأكاديمية في الجامعة. (university of California, David, report.may, 2005)

وكما موضح :-

1. تطوير قواعد تعزيز النزاهة الأكاديمية في الجامعة.
 2. التأكيد على أهمية النزاهة الأكاديمية في العملية التعليمية الجامعية.
 3. التركيز على المعايير وقواعد السلوك الأخلاقي الأكاديمي.
 4. وضع معايير واضحة تضبط الالتزام بالسلوك الأخلاقي الأكاديمي.
 5. حث الطلبة على توفير أجواء النزاهة الأكاديمية في الدرس.
 6. مناقشة وممارسة المعايير الأخلاقية من خلال المادة والدرس.
 7. إشاعة ثقافة النزاهة الأكاديمية، وتشجيع السلوك النزيه.
 8. الممارسات التي تساعد على منع وقوع المشكلات الأخلاقية عند تنفيذ بعض متطلبات العملية التعليمية :-
 9. إطلاع وتوقيع الطلبة على لائحة الأخلاقيات الامتحانية التي تؤكد الالتزام الأخلاقي للطلاب بعدم ممارسة الغش أو التصرفات السلبية الأخرى أثناء الامتحان.
 10. المراقبة الدقيقة لنزاهة السلوك الطلابي أثناء الامتحان، والمحاسبة الشديدة لأي تصرف غير قانوني.
 11. منع أي وسيلة من وسائل الاتصال أثناء الامتحان (الكلام المباشر، الاسنله الموجهة، للتدريسي، الهاتف النقال، الكتب والأوراق ذات العلاقة).
 12. التوقيع على جميع صفحات الأوراق التي يستخدمها الطالب في الامتحان.
 13. عدم السماح للطلاب بمغادرة قاعة الامتحان دون إذن رسمي.
- يتضح من العرض سابق الذكر ما يأتي :-
- حاجة أجامعه والعملية التعليمية الجامعية إلى مجموعه قواعد ومعايير تنظم وتضبط السلوك والتصرف داخل وخارج المؤسسة الجامعية.
 - يعتمد تحديد وبناء هذه القواعد والمعايير على طبيعة ومتطلبات (ثقافة النزاهة الأكاديمية).
 - توفير الأجواء الملائمة (لتعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية)، ووضع الضوابط التي تمنع من الوقوع في المشكلات الأكاديمية ذات الصلة الوثيقة بأخلاقيات العملية التعليمية الجامعية، وممارسة ثقافة النزاهة الأكاديمية في كل مفاصل أداء العملية التعليمية الجامعية.
 - تطوير الاستراتيجيات والإجراءات التي تنظم قواعد السلوك الأخلاقي الأكاديمي داخل الحرم الجامعي وخارجه.
 - بناء النماذج التي تجسد ثقافة النزاهة الأكاديمية في صفوف الطلبة والهيئات التدريسية.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

تشكل النقاط أعلاه مصدرا مهما يمكن الاستفادة منه عند قياس الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي، إلا أن تعزيز محتوى ثقافة النزاهة، ومساندته في عملية بناء الخصائص الأخلاقية الجامعية، يتطلب الاهتمام بنوعين من التوجهات هما :

- ✓ تشخيص التجاوزات على ميثاق القواعد الأخلاقية الجامعية ومتطلبات ثقافة النزاهة الأكاديمية،
 - ✓ والتعرف على بعض النماذج والقواعد الأخلاقية الجامعية لبعض الجامعات العالمية المعروفة،
- إن هذا يساعد في كشف التجاوزات والخرق لميثاق القواعد الأخلاقية الجامعية وثقافة النزاهة الأكاديمية، وفي التعرف على النماذج والقواعد الأخلاقية الجامعية المتعرف عليها عالميا، وفيما يأتي بعض الشواهد حول هذين النقطتين...

1 - مؤشرات التجاوزات والخرق لميثاق القواعد الأخلاقية الجامعية وثقافة النزاهة الأكاديمية :
 قدمت تصورات ومؤشرات متعددة ، لتوضيح أسباب وخصائص السلوك غير المشروع في الوسط الجامعي ، والذي قد ينعكس سلبا على مستوى الأداء الجامعي من جانب ، والأخلاقيات الجامعية المتوقعة من الجانب الآخر،

ولعل من أهم هذه التجاوزات والخرق، هي تلك التي عرضها ميثاق قواعد أخلاقيات مهنة التعليم في ولاية Nebraska ، والموضحة في أندا. (clerk,2009:p 3)

- التدخل في ممارسة الآخرين (في المجتمع الجامعي) لحقوقهم المشروعة.
 - التمييز بين العاملين (في المجتمع الجامعي) على أساس (العرق، العقيدة، العشييرة، اللون، الجنس، وما شابه)
 - الاحتيال على أو إخفاء الحقائق عن الموجودات المادية المسئول عنها.
 - الصمت المتعمد عن كل ما يسيء لمكونات العملية التعليمية.
 - استخدام العقاب الجسدي والتهديد في تأديب الطلبة.
 - التعيين في الموقع الإداري تجاوزا للشروط المهنية والأخلاقية للمهنة.
 - تعمد التزوير والتحريف في شروط التعيين.
 - الاستغلال التجاري أو الشخصي للمنصب أو المركز الوظيفي.
 - تعمد تزويد المرشح لوظيفة ما بالمعلومات السرية الخاصة بالوظيفة
 - استخدام وقت الواجب المهني لإغراض أخرى
 - العمل المتعمد لتثويته سمعة الجامعة ، في المجتمع والأوساط الأكاديمية الأخرى
 - قبول الهدايا والمنح التي تفسد سلوكه المهني
 - تزوير الوثائق العلمية الخاصة فيه ، أو الآخرين.
 - ممارسة المهنة خارج قواعد الاختصاص وضوابطه.
- وأوضحت (هيئة لاين كوين التعليمية Lincoln education association) بعض التجاوزات على ميثاق القواعد الأخلاقية من أهمها :

- بناء علاقات غير مشروعة مع الطلبة (جنسيه ، مصلحة ، سلوكيه)
- التجاوز الفاضح على قوانين الجامعة وإجراءاتها.
- فرض وجهات النظر التي لا علاقة لها بالجامعة وعمليتها التعليمية مثل (وجهات النظر الدينية، السياسية، المشكلات التي تثير الصراع في المجتمع الجامعي).
- ممارسة البعض من الطلبة السلوك الذي ينتهك قيم و مقدسات الحرم الجامعي ، تقبل المنح أو الهدايا التي تؤدي إلى فقدان الموضوعية والعدالة في التعامل.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

وحدد (Anangisye , 2010 , p :1) التحديات التي تواجه أخلاقيات العملية التعليمية الجامعية بما

يأتي :-

- الافتقار إلى دورات تعليم الأخلاقيات الجامعية.
 - محدودية الصلاحيات المهنية للتدريسيين.
 - محدودية المؤهلات (العلمية والفنية) للتدريسي.
 - انعكاس أخلاقيات المجتمع على السلوك الجامعي.
 - ضعف مسؤولية الآباء والمجتمع عما له علاقة بالطالب والجامعة.
- استخلاصا من العرض أعلاه تم تحديد التصرفات والممارسات التي تنتهك القواعد والمعايير الأخلاقية الجامعية بما يأتي:-

- التمييز بين (الطلبة، الهيئات الأكاديمية، الهيئات الوظيفية)، على أسس غير موضوعية مثل المعتقد، العشيرة، الصداقة، القرابة، الجنس، وما شابهة).
- الاحتيال على أو إخفاء الحقائق المتعلقة بالموجودات أو الأعمال الأخرى المسنول عنها.
- الصمت المتعمد عن كل ما يسيء لسمعة الجامعة أو الإساءات المتعمدة لسمعة الجامعة.
- التحايل والتلاعب وتحريف العمل الوظيفي لمنافع وأغراض شخصية.
- قبول الهدايا والمنح التي تفسد السلوك المهني للموظف (أكاديمي، وظيفي)
- بناء علاقات غير مشروعة مع الطلبة أو الموظفين الآخرين
- التجاور الفاضح لقوانين الجامعة وإجراءاتها.
- ممارسة الأساليب غير الموضوعية والمؤسسية على الرغبات الشخصية في مجالات تقييم الطلبة أو الهيئات الأكاديمية والوظيفية والجامعية.
- تعمد التزوير في الوثائق التي تثبت المؤهلات العلمية والتلاعب في شروط وإجراءات التعيين لأغراض شخصية
- انعكاس أخلاقيات المجتمع على السلوك الجامعي
- ضعف العلاقة أو انعدامها بين عوائل الطلبة والمجتمع من جانب والجامعة ومؤسساتها من جانب آخر.
- محدودية المؤهلات العلمية والفنية لدى بعض الهيئات الأكاديمية.
- ضعف الحصانة المبدئية والضوابط القيمة لدى البعض من أعضاء (الهيئات الأكاديمية والوظيفية والطلبة).

2- بعض نماذج (المواثيق والقواعد الأخلاقية الجامعية)

أما فيما يتعلق بالقواعد والمواثيق الأخلاقية الجامعية، فقد تم تقديم الكثير من القواعد والمواثيق التي تصف الأخلاقيات والسلوك الأخلاقي الجامعيين، وفيما يأتي بعضها منها :-

- قواعد الأخلاقيات الجامعية التي قدمتها (هيئة لنكولن للتعليم وولاية Nebraska)، وهي :-

ومنها ضرورة تأسيس المبادئ الرئيسية لملاحقة المعايير التعليمية العالية، والمتضمنة احتفاظ الأشخاص بخصائص (المهارات، الذكاء، النزاهة، الحكمة، الرحمة) العالية، فضلا عن أهمية اتصاف التدريسي بالمعنويات العالية، والاحتفاظ بمعايير أداء عالية عند أداء مهمته، وتعزيز جودة الفرص المتاحة له.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

وأوضحت القواعد أيضا ضرورة معرفة الغرض من الممارسات المهنية وحددته بتقديم أفضل خدمة للزبائن من خلال (الامتحانات الفصلية، الشنون والاعتبارات الطلابية، الإصغاء والإجابة لجوهر التساؤل، اكتساب وفهم المعرفة، التفكير العميق عند صياغة الأهداف الجديرة بالاهتمام). وأكدت على ضرورة تحمل التدريسي مسؤولية خاصة، من أجل تأسيس طريقة تساعد على فهم قواعد القوانين الجامعية. والإيمان بها، وأن يوظف كل الجهود من أجل (رفع المعايير المهنية، تحسين الخدمة، تعزيز المناخ الذي يشجع على ممارسة الأحكام المهنية، ويزيد من الثقة بمهنة التعليم، ويمكن من بناء علاقات (النزاهة، الشرف، والاحترام المتبادل) في المجتمع الجامعي).

تركز القواعد أعلاه على دور التدريسي في ترسيخ وتعزيز الخصائص والقيم الأخلاقية الجامعية،

• **لائحة المعايير والسلوك الأخلاقيين الصادر عن (جامعة كاليفورنيا- مصدر سبق ذكره).** تضمنت

اللائحة جزئيين هما :-

- الجزء الأول: تضمن المعايير الأخلاقية للجامعة وتم تلخيصها بما يأتي :
 - ❖ النزاهة: التعامل النزيه بكل ما يتعلق بمصلحة الجامعة
 - ❖ التميز : الكفاح من اجل التميز في أعمال الجامعة كافة
 - ❖ المساءلة : خضوع السلوك والتصرف الأخلاقيين إلى القوانين والسياسيين والتوجهات الجامعية
 - ❖ الاحترام : احترام حقوق الآخرين ومراكزهم الوظيفية
- الجزء الثاني: الخصائص المعيارية للسلوك الأخلاقي :
 - ❖ إمكانية التطبيق: تطبيق الخصائص المعيارية للسلوك الأخلاقي على كل أعضاء الجامعة (رئاسة الجامعة، العمادة، الهيئات الأكاديمية، الهيئات الوظيفية، المتعاقدون، الوكلاء، وآخرون)
 - ❖ العدالة في التعامل : يتم التعامل مع العاملين في الجامعة كافة وفقا للخصائص الأخلاقية (الشرف والنزاهة)، وهذه تتضح في مبادئ (العدالة، الثقة، الاحترام الذي يتناغم مع القوانين والتشريعات، وسياسات الجامعة)، ويمكن أن تعدل هذه المعايير الأخلاقية على أساس الممارسات الملائمة، والتي تسهم في انجاز الأداء العالي.
 - ❖ المسؤولية والمساءلة الشخصية: يتصرف كل شخص طبقا للمسؤولية الملائمة لمنصبه والصلاحيات المخولة له، فضلا عن مسؤولية بعضهم للبعض الآخر، وان يدير واجباته طبقا (للقيم الجوهرية، معايير السلوك الأخلاقي ممارسة الأحكام المعلنة، وخدمة الاهتمامات الأحسن في الجامعة والمجتمع.
 - ❖ احترام الآخرين من خلال السياسات والممارسات والمبادئ المرجعية المتوفرة: مثل (قواعد السلوك الأخلاقي الجامعي، السياسات الشخصية للهيئات الأكاديمية والوظيفية، السياسات التي تنظم (نشاطات الإدارة الجامعية، المؤسسات الجامعية والطلبة)
 - ❖ الخضوع للقوانين والتشريعات السارية المفعول : يتوقع أن كل شخص في الجامعة يتصرف وفقا للقيم الجوهرية ومعايير السلوك الأخلاقي الجامعي، ويلتزم بالقوانين والمعلنة، ويقدم أفضل خدمة للجامعة والمجتمع.
 - ❖ الخضوع (للسياسات والإجراءات والأدلة والاسترشادية الجامعية الأخرى السارية المفعول).
 - ❖ السلوك الأخلاقي في البحث العلمي- يتصف بالتصرف البحثي للجميع في الجامعة بالنزاهة والصدق طيلة الوقت، وملاحقة المعرفة، والمعارف الجديدة وفقا لأفضل معايير (الصدق- النزاهة- الموضوعية) وبإشاعة المساءلة من اجل توفير الأموال والالتزام بمواعيد وشروط التقاعد والمنح.
 - ❖ السجلات : ينبغي أن تتصف السجلات بالموثوقية، السرية، وسهولة الوصول إليها.
 - ❖ الرقابة الداخلية : عبارة عن عمليات تستخدم من اجل ضمان تنفيذ أعمال الجامعة طبقا للمعايير التي تحكم (سياسات الجامعة، وإجراءاتها، وقوانينها السارية وممارساتها المعلنة)، كل شخص في الجامعة مسنول عن الرقابة الداخلية، وكل الإدارات الجامعية مسنولة عن ضمان (بناء، وتوثيق، والاحتفاظ) بمتطلبات الرقابة الداخلية

تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

- ❖ استخدام موارد الجامعة : تستخدم موارد الجامعة في النشاطات الخاصة بالجامعة فقط، ولا يسمح باستخدامها لمكاسب خاصة أو أغراض شخصية، وأن يتم التعامل مع أعضاء الجامعة مع ملكية الجامعة (بالعناية)، والالتزام بالقوانين والسياسات والإجراءات المتعلقة بالاكتساب والاستخدام، والصيانة، والاحتفاظ بالسجلات، أو أي تصرف آخر يتعلق بملكية الجامعة
- ❖ التقارير المالية: تتعهد الجامعة بان تكون سجلاتها المالية، وتقارير الضريبة، وسجلات المصروفات، وغيرها من الوثائق المالية، (دقيقة، واضحة، وتامة) وأن يتعهد الأشخاص المسؤولين عن الإعداد والإفصاح عن اللوائح المالية بالالتزام بالمعايير المالية الخاصة
- ❖ كشف التجاوزات وحماية الآخرين من ردود الفعل الانتقامية التي تصدر من المتجاوزين.

● الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في ولاية (Nebraska) ..

طور الميثاق الأخلاقي فب الجامعة ليغطي كل من مجالات (الأداء الأخلاقي والمهني، والاختصاص والجدارة المهنية، الاستمرار في الخدمة المهنية، والالتزام التعاقدية وأشتمل الميثاق على مقدمة وستة مبادئ.

ركزت المقدمة على الدور الأخلاقي للتدريسي في مجال المهنة والمجتمع وضرورة الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي تضمنتها مبادئ الميثاق الموضحة في أدناه.

المبدأ الأول : الالتزام المهني للتدريسي : يؤكد المبدأ على أن ملاحقة المعايير التعليمية العالية تعني احتفاظ التدريسي بكل من (المهارات العالية ، والذكاء ، النزاهة ، الحكمة ، الرحمة) ، وعلى التدريسي أيضا أن يتصف (بالصفات الفاضلة، الاحتفاظ بمعايير الأداء العالية ، وان يعزز من جودة الفرص) وقد تم تفسير هذا المبدأ الأخلاقي في عشر فقرات.

المبدأ الثاني: الالتزام اتجاه الطلبة : يؤكد المبدأ على أن غرض المهنة تقديم أفضل خدمة للزبائن (والعملاء) . وعلى التدريسي أن يمارس المهنة في ضوء (الاهتمام بالحقيقة، المصالح، مراعاة الطلبة) ، وان يعمل من اجل الاستجابة الفاعلة للتساؤلات، اكتساب المعارف وتحقيق التفاهم والتفكير المتروى عند صياغة الأهداف ، وتضمن المبدأ (سبعة) فقرات.

المبدأ الثالث: الالتزام اتجاه الجمهور : يتطلب عظم المسؤولية الملازمة لعملية التعليم الاهتمام بمبادئ تراثنا الديمقراطي ، ويتحمل التدريسي مسؤولية خاصة في غرس الفهم الواعي للقواعد والقوانين والثقة بها ، واحترام الحرية الشخصية ، ومسؤولية تعزيز احترام الجمهور للاماته المهنية، وتضمن المبدأ (ست) فقرات.

المبدأ الرابع : الالتزام اتجاه المهنة (الالتزام المهني) : يفرض الإيمان بان جودة الخدمات التي تقدمها مهنة التعليم تؤثر مباشرة في البلد ومواطنيه ، يفرض على التدريسي أن يكرس جهده من اجل رفع مستوى الخصائص المعيارية للمهنة، وتحسين الخدمة وتعزيز المناخ الذي يشجع من ممارسة الأحكام المهنية ، وتوفير الظروف التي تجعل الشخص مؤمن بمهنة التعليم وواثق بها ، ويجب على التدريسي أيضا ان يؤمن بان العلاقات المهنية مع زملاء مبينه على أساس الصدق والأمانة والاحترام المتبادل ، ويتضمن المبدأ (ثلاث) فقرات.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

المبدأ الخامس : الالتزام بالمهنة في العمل الوظيفي : يجب أن يحترم التدريسي اتفاقية العمل الوظيفي ، ويؤمن بأنها تعهد ينبغي تنفيذه (نسا وروحا) ، وان يؤمن أيضا أن علاقاته مع مسنوليه مبنية على أساس (الأمانة ، والشرف ، والاحترام المتبادل ، وتضمن المبدأ (سبع) فقرات.

يستخلص من العرض سابق الذكر :-

1. اهتمام الجامعات وخاصة في البلدان المتقدمة بالمواثيق والقواعد الاخلاقية الجامعية ، لدورها في تحسين البيئة التعليمية الجامعية.
2. يعكس الالتزام المؤمن والصادق بالمواثيق والقواعد الاخلاقية الجامعية إيجابا على مستوى الأداء الجامعي الشامل.
3. وغالبا ما تركز الأخلاقيات الجامعية على ضبط وتوجيه السلوك المهني الجامعي بجوانبه المختلفة
4. ويعد التدريسي المحور الأساسي في تنفيذ وتفعيل الأخلاقيات الجامعية، وسلوك الطالب وتصرفه المستهدف في تطبيق الأخلاقيات الجامعية.
5. وينبغي أن تتأسس الأخلاقيات الجامعية على ثلاثة أبعاد رئيسه (الإيمان ، النزاهة ، والاحترام المتبادل)
6. وهذا يعز من إسهام المواثيق والقواعد والأخلاقيات الجامعية في منع وقوع خروق في التشريعات والقواعد والتعليمات الجامعية ، وفي بناء ثقافة أخلاقية مهنية في الجامعة ،
7. اتخذت القواعد الاخلاقية الجامعية في معظم الجامعات صيغة (الميثاق الأخلاقي الجامعي) الذي يحكم سلوك وتصرف أطراف العملية التعليمية كافة ، وما يرتبط معها من خصائص البيئة التعليمية المنظمة.

ثالثا : الأخلاقيات الجامعية وأداء العملية التعليمية الجامعية

يشير العرض متقدم الذكر إلى اهتمام الجامعات العالمية الكبير بالأخلاقيات الجامعية ، والى الدور الذي يؤديه السلوك الأخلاقي الجامعي في تحسين الأداء الجامعي، إذ أن اهتمام الطالب بالدراسة واحترامه لها، والالتزام التدريسي بالنزاهة الجامعية والسلوك المهني الملتزم ، والاحترام المتبادل ما بين أطراف العملية التعليمية كافة (الإدارة الجامعية، التدريسي، الطالب) ينتج عنها انتظام العملية التعليمية، وكشف الفرص والاستفادة منها بأعلى حالة ممكنة، فضلا عن التعاون والتشارك الموجه نحو تحسين أداء العملية التعليمية، وهذا أمر مهم للجامعة، (أهداف واستراتيجيات) ، (فالطلبة بحاجة إلى تعلم المواد ذات المستوى العلمي العميق، والخصائص المعيارية الأكاديمية التي تم تأسيسها من أجل الطلبة

(Illinois content _ area standard)

ويقتضي نجاح النظام التعليمي الجامعي توفير البيئة التعليمية التي تتصف (بالموهب المميزة، والابتكار)، وعلى الجامعة أن تضمن الجودة في تعليم الطلبة، وأن تضع معايير تضمن المهنية، وتوفير الفرص التي تساعد التدريسي على استخدام المعرفة المهنية، ومهارات تحسين الأداء، في تطوير قدرات الطلبة (العقلية، والاجتماعية، والعاطفية، الاخلاقية، والمادية)، واستخدام المعارف بطرائق فاعله ومؤثرة، وان يتسع دور التدريسي إلى ما هو خارج قاعة الدرس، ليشتمل على مسؤولية العلاقة مع عائلات الطلبة، والمنظمات المهنية الأخرى التي تسهم في رعاية مؤسسات التعليم، وتساعد في استخدام موارد المجتمع لرعاية العملية التعليمية والرفاهية الطلابية، في ضوء ما تقدم ذكره طورت مقاييس ومؤشرات متعددة لقياس وتحسين أداء العملية التعليمية.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

فقد تضمنت (Illinois professional teaching Standards) مجموعة من المعايير المتعلقة بالعملية التعليمية، أهمها (المعرفة بمحتوى العملية التعليمية، تعليم وتطوير الملاك الجامعي، توصيل المادة التعليمية للطلبة، الاتصالات، التقويم، العلاقات التعاونية، السلوك الأكاديمي). وحدد (EUC Annual Report 2004) مؤشرات الأداء الرئيسة ومقاييس المخرجات بنوعين من المؤشرات هي :

1 - مؤشرات الفاعلية :

- تقوية نشاطات (التعليم والبحث) ..
- معدل الاحتفاظ بالطلبة.
- مستوى الالتزام بالبرنامج الدراسي.
- مستوى جودة التعليم.
- معدل تمويل البحوث.

2 - تحسين المخرجات المتعلقة بالطلبة والهيئات الأكاديمية.

- معدل عدد الخريجين الذين شغلوا وظائف بعد التخرج.
- مكافأة أو تمييز الخريجين المتفوقين

3 - مؤشرات الكفاءة ..

- مستوى التفوق في الدراسات العليا.
- نسبة النشر في المجلات العلمية الرصينة.
- معدل كلفة الطالب مقارنة بالجامعات الأخرى المشابهة.

يستخلص مما سبق ذكره وأبعاد وفقرات مقياس الأداء الجامعي الذي طوره (السعد ومنهل، 2008:5) ما يأتي

- اهتمام الكثير من الجامعات الرصينة بقياس الأداء الاستراتيجي (الشامل) للجامعة، متضمنا جودة (المدخلات والعمليات والمخرجات الجامعية).
- يركز قياس جودة الأداء الجامعي بشكل كبير على معايير ومؤشرات قياس جودة أداء كل من (الطالب، العملية التعليمية والبحثية، وخدمة المجتمع).
- يتأثر مستوى جودة العناصر أعلاه والنتائج المترتبة عليها بمستوى الالتزام بالسلوك الأخلاقي الأشخاص (الطلبة) والهيئات التي تتبادل العلاقة والتأثير معها.
- وعليه فقد حدد البحث أبعاد قياس جودة الأداء الجامعي المترتبة على الأخلاقيات التي تحكم السلوك الجامعي بكل من (جودة أداء الطالب، جودة العملية التعليمية، جودة خدمة المجتمع)، كما موضح في المقياس المرفق.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

الجزء الثاني : الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث وأهدافه وأهميته

1 - مشكلة البحث

يحاول البحث التحقق من مستوى تأثير الممارسات ذات الطبيعة الأخلاقية التي تحكم السلوك الأخلاقي للمجتمع الجامعي (طلبة وهيئات أكاديمية ووظيفية) في تحسين مستوى الأداء الجامعي.

إذ أظهرت الدراسات والتوجهات الجامعية ذات الطبيعة الأخلاقية سابقة الذكر، اهتمام كبير من قبل الجامعات بالأخلاقيات الجامعية، وإلى تطوير الدساتير والمواثيق والقواعد لأخلاقية الخاصة بها، وغالبا ما تستخدم عبارات تجنب السلوك غير الأخلاقي بصفتها أساس لصياغة قواعد السلوك الأخلاقي، وهذا ما عرضه بشكل واضح معايير السلوك المهني الأخلاقي الصادرة عن (Nebraska Professional Practices Commission) ، غير أن الكثير من الدراسات لم يشر إلى الانعكاسات (الايجابية أو السلبية) المتوقعة لهذه القواعد الأخلاقية المحددة للسلوك الأخلاقي الجامعي على مستوى الأداء الجامعي. وهذا يوفر غطاء للأهمية النظرية للمشكلة،

وأظهر الإستطلاع الأولي الذي أجراه الباحثان على عينة من المجتمع موضوع البحث، أن البعض من الممارسات المنافية للسلوك الأخلاقي الجامعي، يقابلها ضعف في مستوى الأداء الجامعي. من خلال المزوجة بين بعدي المشكلة النظري والميداني، تم صياغة المشكلة طبقا للتساؤلات الآتية :

- هل هناك ظواهر تشير إلى بعض في الممارسات الأخلاقية السلبية في المجتمع الجامعي موضوع الدراسة ؟
- هل يؤثر الضعف من الممارسات الأخلاقية الجامعية أو (الخصائص السلبية للسلوك الأخلاقي) على مستوى الأداء الجامعي ؟
- هل يمكن تطوير ميثاق للأخلاقيات الجامعية ينظم السلوك الجامعي الإيجابي، ويسهم في تحسين الأداء الجامعي ؟

2- أهداف البحث

- الكشف عن طبيعة ونوع الممارسات الأخلاقية (الإيجابية أو السلبية) التي تصف السلوك الجامعي..
- تطوير ميثاق يتضمن المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تنال قبولا جامعيا.
- التحقق علميا من مدى تأثير الممارسات ذات الطبيعة الأخلاقية الجامعية (الإيجابية والسلبية) في مستوى الأداء الجامعي.

3 - أهمية البحث

- الدور المهم الذي تؤديه الجامعة وخريجها في مستوى تطور الدولة والمجتمع.
- المساعدة في تحقيق التوازن بين الأبعاد العلمية والأخلاقية التي تستهدفها الجامعة.
- الإسهام في تعزيز سمعة الجامعة محليا ودوليا.
- تشجيع الباحثين الآخرين على الخوض في المجالات التي تسهم في تحسين الجودة الجامعية.

4 - فرضية البحث ومتغيرات الدراسة

- الفرضية الرئيسية (يعتمد مستوى الأداء الجامعي على نوع الخصائص الأخلاقية التي تمارس في الجامعة)
- يتوقع ظهور أثر سلبي وغير ذي دلالة معنوية إحصائية بين الخصائص غير الأخلاقية للسلوك الجامعي الأخلاقي وتحسين الأداء الجامعي في الجامعات موضوع البحث.
- يتوقع ظهور أثر إيجابي وذي دلالة معنوية إحصائية بين الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي وتحسين الأداء الجامعي.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

5 - طريقة الدراسة :

سلك البحث في مراحل دراسته المنهج الاستنباطي / الاستقرائي حيث التحليل والتركيب في الجانب النظري، وعرض البيانات واختبار نتائجها في الجانب الميداني، اختار البحث عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية مجالاً للدراسة، (كل من كليتي الإدارة والاقتصاد في جامعتي البصرة وميسان)، لأسباب من أهمها... (الاختلاف بين مجتمع الكليتين وسهولة الحصول على البيانات، وحاجة الكليتين إلى ميثاق أخلاقي يوفر ظروف أفضل لتنفيذ نظام ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي). واستخدم لأغراض جمع البيانات استبانة مختبرة ومحكمة، تم مساندها باستطلاع أولي، ساعد في تشخيص أهم الممارسات الأخلاقية السلبية للسلوك الجامعي للكليتين موضوع البحث، وأخيراً تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية الملائمة للتحليل..

الجزء الثالث : الجانب الميداني (التحليل والاختبار)

أولاً : اختبارات الصدق والثبات..

تم الاعتماد على نتائج اختبار (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات وصدق المقياس..

جدول (1) نتائج اختبار الصدق والثبات

ت	البعد / المتغير	قيمة معامل ألفا	معامل الصدق
1	سلوك الطالب	0.7883	
2	سلوك التدريسي	0.7295	
3	سلوك الطلبة والهيئات الأكاديمية والوظيفية	0.8310	
4	البعد المستقل	0.8732	
5	البعد المعتمد	0.7438	
6	المقياس بكامل مكوناته	0.8136	0.9000

يعد اختبار (ألفا) من أفضل اختبارات الثبات مقارنة بالاختبارات الأخرى (لأندي، والفار، 1987، 120)، وقد تم الاعتماد عليه لأغراض التحقق من ثبات المقياس وصدقه، اتضح من الجدول (1) المتضمن نتائج اختبارات الصدق والثبات ما يأتي :

تراوحت قيم (ألفا) للمقياس بكل أبعاده ومتغيراته بين (0.7295 - 0.8136) وهي جميعاً أكبر من قيمة (ألفا المعيارية البالغة 0.60)، مشيرة إلى اتصاف المقياس بالثبات، وتم احتساب معامل الصدق وفقاً للعلاقة (معامل الصدق يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وأكدت (قيمة معامل الصدق العالية والبالغة 0.90)، قدرة المقياس على قياس الموضوع المطلوب قياسه، تم مساندها بملاحظات بعض الخبراء.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الإحصاء الوصفي

جدول (2) عرض نتائج الإحصاء الوصفي

Variables	Mean	Std. Deviation
VAR 30 سلوك الطالب	2.746	6946.
VAR 31 سلوك التدريسي	2.808	6738.
VAR 32 السلوك العام	2.625	6421.
VAR 33 البعد المستقل	2.724	56123.
VAR 34 جودة أداء الطالب	2.321	9063.
VAR 34 جودة أداء العملية التعليمية	3.189	8280.
VAR 36 جودة خدمة المجتمع	3.241	7662.
VAR 37 البعد المعتمد	3.215	6605.

- ملاحظة : كانت قيمة الوسط الفرضي لأغراض القياس = 3، والانحراف المعياري لأغراض دقة تركيز الآراء حول وسطها تساوي أقل من الواحد الصحيح.
- اتضح من الجدول (2) المتضمن نتائج الإحصاء الوصفي للابعاد والمتغيرات الرئيسية للمقياس ما يأتي
- تراوحت قيم الأوساط الحسابية للمتغيرات الرئيسية للبعد المستقل (الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي) بين (2.62 – 2.80) وهي جميعا أصغر من الوسط الفرضي البالغة قيمته (3)، موضحة اهتمام ضعيف من أفراد العينة (بالخصائص الأخلاقية الإيجابية للسلوك الجامعي) أو (الأخلاقيات الجامعية).
 - تراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمتغيرات الرئيسية للبعد المستقل (الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي) بين (0.64 – 0.69) وهي جميعا أصغر من الواحد الصحيح، مؤكدة تركز آراء أفراد العينة حول وسطها، وما يترتب عليه من دقة قياس الوسط الحسابي.
 - بلغت قيم الوسط الحسابي للمتغير المستقل (الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي) (2.72) وهي أقل من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، مؤكدة ضعف اهتمام أفراد العينة (بالخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي).
 - تراوحت قيم الأوساط الحسابية للبعد المعتمد الرئيس (جودة الأداء الجامعي) بين (3.18 – 3.24)، وهي أعلى بقليل من الوسط الفرضي البالغة قيمته (3)، مشيرة إلى اهتمام نسبي من قبل أفراد العينة في (مستوى جودة الأداء الجامعي).
 - تراوحت قيم الانحرافات المعيارية للمتغيرات الرئيسية للبعد المعتمد (جودة الأداء الجامعي) بين (0.76 – 0.90)، وهي جميعا أصغر من الواحد الصحيح، مشيرة إلى تركيز آراء أفراد العينة حول وسطها، وما يترتب عليه من دقة قياس الوسط.
 - بلغت قيمة الوسط الحسابي للبعد المعتمد (3.21)، وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، مشيرة إلى اهتمام نسبي من قبل أفراد العينة بالبعد المعتمد (جودة الأداء الجامعي).



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

اتضح من العرض سابق الذكر ما يأتي.

1. يميل السلوك الجامعي بصفة عامة نحو الخصائص السلبية للسلوك الأخلاقي أو (الممارسات التي تتقاطع مع المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تنظم السلوك الجامعي)
2. إذ أن سلوك الطالب يميل نحو ممارسة (الغش، النفعية، اللامبالاة بالجانب العلمي، وفي متطلبات التصرف في الحرم الجامعي، أو ضعف في ضوابط الالتزام الذي تقتضيه العملية التعليمية.
3. ويتجه سلوك التدريسي أكثر نحو (المنافع المادية الشخصية مقارنة بالأداء العلمي، ضعف الاهتمام بتطوير إمكاناته العلمية والتدريسية، ومحدودية تفاعله مع متطلبات المهنة).
4. وقد اتصف بعد (مستوى جودة الأداء) ومتغيراته الرئيسية بميل نسبي وإيجابي نحو التحسن، لظهور مؤشر تغير نسبي وإيجابي في (تحسين المستوى العلمي، وفي جودة عناصر العملية التعليمية، وفي جودة الخدمة المقدمة للمجتمع).
5. إن الضعف النسبي في الالتزام بخصائص السلوك الأخلاقي الجامعي، قابله تحسن نسبي قليل جدا في (مستوى جودة الأداء الجامعي)، مشيرا ولو بشكل أولي إلى الدور الذي يمكن أن يؤديه نوع الالتزام في خصائص السلوك الجامعي في مستوى جودة الأداء الجامعي.

ثالثا : علاقة الارتباط بين أبعاد المقياس ومتغيراته الرئيسية

إن الهدف من معرفة علاقة الارتباط بين الأبعاد ومتغيراتها الرئيسية هو التحقق من انتماء المتغيرات الرئيسية لأبعادها، ومن أنها تفسرها بشكل دقيق تلك الأبعاد، كما موضح في الجدول اللاحق..
جدول (3) علاقات الارتباط بين أبعاد المقياس ومتغيراته الرئيسية..

الملاحظات	البعد المستقل 33 خصائص السلوك الجامعي	المتغيرات الرئيسية للبعد المستقل 33
تشير علاقة الارتباط القوية والمعنوية بين البعد المستقل (خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي)، ومتغيراته الرئيسية، إلى أن المتغيرات تفسر بعدها الرئيس وتنتمي إليه بقوة..	0.824 0.836 0.854	30 سلوك الطالب 31 سلوك التدريسي 32 السلوك العام
	البعد المعتمد 37 جودة الأداء الجامعي	المتغيرات الرئيسية للبعد المعتمد 37
تشير علاقة الارتباط القوية والمعنوية بين البعد المعتمد (مستوى جودة الأداء الجامعي)، ومتغيراته الرئيسية، إلى أن المتغيرات تفسر بعدها الرئيس وتنتمي إليه بقوة..	0.793 0.785 0.779	34 جودة أداء الطالب 35 جودة العملية التعليمية 36 جودة خدمة المجتمع



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

رابعاً : علاقات الارتباط بين المتغيرات.

إن الغاية من هذا التحليل تختلف عن سابقه، لأنه يعرض ويحلل علاقات الارتباط بين البعد المستقل ومتغيراته الرئيسية من جانب، والبعد المعتمد ومتغيراته الرئيسية من جانب آخر، للتحقق من مستوى استجابة البعد المعتمد للبعد المستقل..

جدول (4) عرض علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعتمدة

المتغيرات المستقلة	جودة أداء الطالب 34	جودة العملية التعليمية 35	جودة أداء المجتمع 36	جودة الخدمة 37	الملاحظات
سلوك الطالب 30	0.11	0.107 -	0.258	0.108	
سلوك التدريسي 31	0.063	0.041 -	0.262	0.113	
السلوك العام 32	0.149	0.114	0.432	0.283	جميع العلاقات ضعيفة وبعضها سلبي، عدا العلاقات مع المتغير المعتمد (36)، فأنها جميعاً قوية ومعنوية
البعد المستقل 33	0.13	0.017 -	0.376	0.198	

اتضح من الجدول (4) المتضمن علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعتمدة الرئيسية ما يأتي..

- ظهور علاقات ارتباط ضعيفة جداً وغير معنوية وأحياناً سلبية بين البعد المستقل الرئيس (الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي) ومتغيراته كل من (سلوك الطالب، وسلوك التدريسي، والسلوك العام) من جانب، وبينها وبين البعد المعتمد (مستوى جودة الأداء الجامعي) ومتغيراته الرئيسية (جودة أداء الطالب، وجودة العملية التعليمية) من جانب آخر.
- ظهور علاقات ارتباط قوية ومعنوية بين البعد المستقل الرئيس (الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي) ومتغيراته كل من (سلوك الطالب، وسلوك التدريسي، والسلوك العام) من جانب، وبينها وبين المتغير المعتمد الرئيس (جودة خدمة المجتمع) من جانب آخر.
- اتضح من التحليل السابق الذكر ما يأتي...
 - إن الالتزام الضعيف بخصائص السلوك الأخلاقي الجامعي ومكوناته الثلاث (سلوك الطالب، سلوك التدريسي، السلوك العام)، لم يحقق انعكاساً إيجابياً ملموساً على جودة الأداء الجامعي، بل كان الانعكاس ضعيفاً وأحياناً سلبياً على مستوى الأداء الجامعي،
 - يعود ضعف العلاقة وأحياناً سلبيتها إلى تركيز البعد المستقل في أداة الاستطلاع على الممارسات السلبية التي تصف السلوك الأخلاقي الجامعي. في حين تأسس البعد المعتمد على العناصر التي تصف الحالة الإيجابية لمستوى الأداء الجامعي.
 - لأن النقطة المهمة في البحث هو كشف مستوى الممارسات السلبية في السلوك الجامعي، ونوع تأثيرها في مستوى الأداء الجامعي، لأن العمل على تجنبها سوف يساعد على تحسين مستوى الأداء الجامعي.
 - في حين انعكس الالتزام الضعيف بخصائص السلوك الأخلاقي الجامعي ومكوناته الثلاث (سلوك الطالب، سلوك التدريسي، السلوك العام)، بعلاقة إيجابية ومعنوية مع المتغير المعتمد الرئيس (خدمة المجتمع)، ومع أن النتيجة قد تخالف العلاقة المنطقية المتوقعة بين المتغيرات الرئيسية للبعدين المستقل والمعتمد، إلا أن تفسير هذه النتيجة يعتمد بشكل أساسي على موقع المتغير المعتمد بالعلاقة مع متغيرات البعد المستقل، إذ أن خدمة المجتمع هي ناتج الجهود الشاملة للجامعة، وتقع أكثر خارج الجامعة، وهذا يعني أن عوامل أخرى مساعدة كانت وراء هذه العلاقة الإيجابية.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

خامسا: تحليل الانحدار الخطي للبيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة الجنوبية

إن الهدف من التحليل كشف مدى تأثير المتغيرات المستقلة الرئيسية في المتغير المعتمد وتفسيرها لمستوى التأثير فيه، فضلا عن التحقق من صدق الفرضيات..

وتم تلخيص نتائج التحليل الحاسوبي للانحدار البسيط والمتعدد في الجدول (5)..

جدول (5) عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي (البسيط والمتعدد)

المتغيرات المستقلة													البعد المعتمد
خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي Var33				السلوك العام Var32			سلوك التدريسي Var31			سلوك الطالب Var30			جودة الأداء الجامعي
.Sig	F	R2	R	Beta	.Sig	t	Beta	.Sig	t	Beta	.Sig	T	
1.165	1.99	0.04	0.2	0.36	0.06	1.9	- 0.08	0.67	- 0.43	- 0.55	0.75	-0.3	Var37

اتضح من نتائج التحليل الحاسوبي للانحدار الخطي (البسيط والمتعدد) للبعد المعتمد (جودة الأداء الجامعي) على البعد المستقل (خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي) ومتغيراته الرئيسية ما يأتي...

• حققت نتائج تحليل الانحدار المتعدد للبعد المعتمد (جودة الأداء الجامعي) ، على المتغيرات المستقلة الرئيسية (سلوك الطالب، سلوك التدريسي، والسلوك العام)، والموضحة في الجدول أعلاه، معاملات انحدار ضعيفة وغير معنوية وأحيانا سلبية، مشيرة إلى انعدام التأثير الإيجابي للمتغيرات المستقلة في البعد المعتمد الرئيس (مستوى الأداء الجامعي).

• وكانت قيمة (Beta المعيارية) لانحدار البعد المعتمد على المتغيرين المستقلين (سلوك الطالب، وسلوك التدريسي، ضعيفة جدا وسلبية)، في حين انعكاسها على المتغير المستقل الرئيس (السلوك العام) ضعيفا وإيجابيا. وهذا يؤكد التغير العكسي للبعد المعتمد بالعلاقة مع المتغيرات المستقلة الرئيسية.

• وهذا يعني أن الخصائص أو (الممارسات) السلبية للسلوك الأخلاقي الجامعي التي تصف الأخلاقيات الجامعية، قد أثرت سلبا في مستوى جودة الأداء الجامعي، أي أنها كانت السبب وراء الخفض في مستوى جودة الأداء الجامعي.

• وكانت قيمة كل من (R ، R2 ، F ، Sig)، قد بلغت (0.2 ، 0.04 ، 0.165) على التوالي، إذ تؤكد تفسير المتغيرات المستقلة الضعيف جدا للتغير في البعد المعتمد (مستوى جودة الأداء الجامعي) من جانب، وعدم معنوية نموذج الانحدار، وهذا يعني ظهور تأثير سلبي وضعيف وغير ذات دلالة إحصائية بين خصائص السلوك غير الأخلاقي الجامعي والأداء الجامعي مؤكدا صحة الفرضية الأولى التي مفادها (يتوقع ظهور أثر سلبي وغير ذي دلالة معنوية بين الخصائص غير الأخلاقية للسلوك الجامعي ومستوى جودة الأداء الجامعي)، وإذ أن رفض الحالة يفسر بقبولها، والعلاقة السلبية لخصائص الحالة تفسر بالعلاقة الايجابية للخصائص المضادة لها، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية التي مفادها (يتوقع ظهور أثر إيجابي وذي دلالة معنوية إحصائية بين الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي وتحسين الأداء الجامعي).

وتشير النتيجة بصفحتها النهائية إلى ضرورة العمل على تجنب الخصائص أو (الممارسات) السلبية التي تشوب السلوك الأخلاقي الجامعي.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

الجزء الرابع : الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً : الاستنتاجات :

1. ظهور اهتمام كبير من قبل الجامعات في معظم البلدان بالكشف عن الخصائص السلبية للسلوك الأخلاقي الجامعي، وتطوير الدساتير والمواثيق الأخلاقية من أجل تجنبها.
2. تصف معظم الدساتير والمواثيق الأخلاقية الجامعية السلوك الأخلاقي في تفاصيل بنودها، بالعبارات التي تؤكد على تجنب الممارسات السلبية التي قد تشوب خصائص السلوك الجامعي.
3. اتضح أن الخصائص الأخلاقية للسلوك الجامعي وممارساته (السلبية والإيجابية) قد غطت كل أبعاد العملية الجامعية (الطالب، الهيئات التدريسية والوظيفية، وخدمة المجتمع). وتؤكد على أخلاقيات المهنة.
4. وأظهرت نتائج الاستطلاع الميداني ضعف الاهتمام بالخصائص الإيجابية للسلوك الأخلاقي في الكليات عينة البحث، مما ترتب عليه تأكيد أكبر على الممارسات السلبية في السلوك الأخلاقي الجامعي.
5. التأثير الضعيف جدا والسلبى لخصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى جودة الأداء الجامعي، فهو يضعف بدلا من أن يعزز من مستوى جودة الأداء الجامعي.
6. نتج عن الخصائص السلبية للسلوك الجامعي وانعكاساتها على الممارسات السلوكية ضعف في مستوى جودة الأداء الجامعي بأبعاده الرئيسية (أداء، وأداء العملية التعليمية، وخدمة المجتمع).
7. وقد ترتب على النقطتين (6، 7) ظهور تأثير غير ذي دلالة معنوية إحصائية للمتغيرات المستقلة في البعد المعتمد.
8. افتتار الكليات عينة الدراسة إلى الميثاق الأخلاقي الرسمي، الذي يوجه ويقود السلوك الأخلاقي ويرسخ الممارسات الأخلاقية البناءة في الوسط الجامعي.

ثانياً : التوصيات وآليات التنفيذ..

1. نشر الثقافة المهنية الجامعية (مفاهيم وممارسات وطرائق تطبيق) في الوسط الدراسي الجامعي بكل مكوناته، من خلال..
 - نشر الملصقات والجداريات التي تعرف بمبادئ ومضامين الثقافة المهنية الجامعية وعلاقتها بخصائص السلوك الأخلاقي الجامعي.
 - القيام بندوات في مستوى الأقسام والكليات تصف دور السلوك الأخلاقي الجامعي في تحسين أداء العملية الجامعية بمفهومها الشامل، وفي انتظام المسيرة التعليمية.
 - تكريم الممارسات الثقافية المميزة في المستويات الأساسية للعملية الجامعية (طلبة، هيئات أكاديمية ووظيفية)، والإعلان عن السلوك المميز.
2. ممارسة السلوك الأخلاقي الجامعي وتوكيد خصائصه الإيجابية من خلال..
 - ممارسة مبادئ السلوك الأخلاقي الجامعي المشار إليها في متن البحث، والتشديد على التشريعات والتعليمات التي تضمن متطلبات تنفيذه عند أداء العملية التعليمية.
 - التزام التدريسي في الوسط الجامعي ما أمكن بالخصائص الإيجابية للسلوك الأخلاقي، وفقا لمتطلبات النزاهة الأكاديمية سابقة الذكر، لأن التدريسي هو النموذج للطلبة وبقية الموظفين في الجامعة.
 - أن يتضمن المنهج في كل مفرداته، ما يوضح ويرسخ الخصائص الإيجابية للسلوك الأخلاقي، ويجنبهم خصائصه السلبية. مؤكدا الممازجة بين الفكر والممارسة.
3. توضيح الدور الذي يمكن أن تمارسه القيادة الجامعية بمختلف تسلسلاتها في ترسيخ وتعزيز السلوك الأخلاقي الجامعي، من خلال..
 - إصدار القواعد والتعليمات التي تنظم وتضبط السلوك الأخلاقي الجامعي في مختلف المستويات الوظيفية الجامعية.
 - إصدار نظام للثواب والعقاب يضبط ويوجه الممارسات الأخلاقية في الوسط الجامعي، ويتصف بالرسمية والحدية والإلزام.
 - أن تتضمن كل الإجراءات والممارسات الجامعية الجوانب ذات الصلة بخصائص السلوك الأخلاقي الجامعي.



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

4. ضبط العلاقة التي تنظم مبادئ السلوك الأخلاقي بين الجامعة والمجتمع من خلال..
 - عقد لقاءات بين الجهات المسنولة في الجامعة والكليات من جانب وقادة المجتمع ومسؤولي المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع أو من يمثلهم من جانب آخر، لمناقشة المشكلات التي تعترض السلوك الأخلاقي الجامعي، وطرائق معالجتها.
 - إشعار أولياء أمور بعض الطلبة اللذين تسجل ملاحظات حول الممارسات السلوكية السلبية لأبنائهم، عن طريق الرسائل أو استضافتهم من قبل القسم أو الكلية.
 - أن يتضمن برنامج خدمة الجامعة للمجتمع، فقرة خاصة بعقد ندوات جماهيرية في القطاعات السكنية، تركز على موضوع الأخلاقيات الجامعية ودورها في تحسين الأداء الجامعي والمجتمعي.
5. تعزيز دور الأخلاقيات الجامعية في تحسين الأداء الجامعي، من خلال..
 - الاستمرار في تقويم الممارسات الأخلاقية الجامعية من فترة لأخرى وانعكاساتها على تحسين مستوى الأداء الجامعي، يتم التقويم من خلال استمارات خاصة.
 - المراقبة المتوازنة للتقدم باتجاه الممارسات الأخلاقية الإيجابية، والتحسين في مستوى الأداء للكلية أو القسم.
 - تحديد نسبة من الدرجة الكلية للطلب لتميز الممارسات الأخلاقية، وإضافتها للدرجة الكلية للطالب، من أجل تعزيز الممارسات الأخلاقية للعملية التعليمية.
6. يهتم البحث كثيرا بضرورة تطوير ميثاق أخلاقي شامل (يخص الطالب والهيئات الأكاديمية والوظيفية) للجامعة، أو الكلية، أو القسم، وفقا لتوجهات الآتية...
 - مقدمة تعريفية بالميثاق.
 - المبادئ الأساسية للميثاق...
 - المبدأ الأول : ضوابط السلوك المهني للتدريس..
 - المبدأ الثاني : ضوابط السلوك الأخلاقي للطالب..
 - المبدأ الثالث : ضوابط أخلاقيات التعامل مع المجتمع..
 - المبدأ الرابع : ضوابط أخلاقيات المهنة..
 - المبدأ الخامس : ضوابط الالتزام المهني بالعمل الوظيفي..
 - تنظيم تسلسل فقرات كل مبدأ..
 - يكون البدء بتجنب الممارسات السلبية للسلوك الأخلاقي الجامعي مثل (عدم قبول الهدايا والمنح التي تفسد سلوكه المهني)، وبعد ذلك تعرض الفقرات التي تصف الممارسات الإيجابية للسلوك الأخلاقي الجامعي مثل (إشاعة ثقافة النزاهة الأكاديمية ، وتشجيع السلوك النزيه).
 - أن تكييف الفقرات التي تصف كل مبدأ من المبادئ بما يتوافق والتوجهات الآتية (العدالة في التعامل، المسؤولية والمساءلة، احترام السياسات والممارسات والمبادئ المهنية الجامعية، مراعاة ضوابط السلوك الأخلاقي في البحث العلمي، التوثيق)..
 - الاستفادة من ضوابط السلوك الأخلاقي الجامعي الواردة في الجانب النظري من البحث، من أجل صياغة المبادئ الأخلاقية وفقراتها.
 - نشر الميثاق في الوسائل الإعلامية الجامعية المتاحة، وإبلاغ المعنيين بمضمونه والتوقيع عليه



تأثير خصائص السلوك الأخلاقي الجامعي في مستوى الأداء الجامعي

"دراسة في عينة من كليات الإدارة والاقتصاد في المنطقة الجنوبية"

المصادر العربية :

1 - السعد، مسلم علاوي، و منهل، محمد حسين ; تصميم نظام المؤشرات لقياس وتقويم الأداء الإستراتيجي الجامعي : دراسة حالة في جامعة البصرة، جامعة صنعاء، مجلة دراسات في التعليم الجامعي وضمان الجودة، المجلد 2، العدد 1، 2008

الأجنبية :

- 1- Anangisyee , William A.I., Promoting teacher ethics in college of teacher education in Tanzania : practices and challenges , AJOTE , vol 1 , 2010
- 2- Bank J , A., & Bank C. A., Multicultural Education : Issues and perspectives (5 th ed) Hoboken , NJ : Wily & Sons 2009
- 3- Beekun Rafik., & Jamal Badawi. 1996 (www.alfuedu.edu.teenviolence)
- 4- Caropreso , Edward., & Aaron W. Weese., Educative ethics : Lessons for teacher preparation programs , (2005)
- 5- Daft , Richard L., Organization theory and Design , South – Western College Publishing , Thomas learning , 2001..
- 6- Davis , Hilarie B., & Bradford T. Davey., Teaching teachers ethics : An analysis of instructional methods , Key concepts & effects on teachers , University of Miami ethics program , Hilari@tech for learning.org.2005
- 7- Ecu Annual Report , Key performance indicators and output measures , Key performance indicators , 2004.
- 8- Evans , Roy., & Gregory Neff., Academic integrity : Developing professional and ethical responsibility in the class room , American society for engineering education , 2005.
- 9- Illinois Content – Area standards – Illinois professional teaching standards , (report 2004)
- 10- Jones , Gareth R., Organization Theory : Text & Cases , Addison – Wesley University , New York , 1995.
- 11- Lincoln Education Association , ethics and the teaching profession (www.lincolineducationcatinassociation.org)2004
- 12- State of Nebraska , Teaching profession , Code of Ethics Standard of professional practice , Nebraska professional practice Commission , 2010..
- 13 - strike & Solit , 1985 -1992.
- 14- University of California., Statement of ethical values , May ,2005.
- 15 - University of California Davis , Office of student judicial affairs , Creating climate of academic integrity : Tips to prevent cheating , 2005